S/1996/541
10 July 1996
ARABIC

مجلس الأمن

تقرير الأمين العام المقدم بموجب قرار مجلس الأمن ١٠٥٤ (١٩٩٦)

١ - اتخذ مجلس الأمن، في ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٦، القرار ١٠٥٤ (١٩٩٦) على أثر نظره في رسالة مؤرخة ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ من إثيوبيا (S/1996/10) وتقرير مقدم من الأمين العام (S/1996/179) وفقا للفقرة ٧ من قرار مجلس الأمن ١٠٤٤ (١٩٩٦) المؤرخ ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦.

٢ - وقرر مجلس الأمن، بموجب قراره ١٠٥٤ (١٩٩٦)، ووفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، أنه ما لم تمتثل حكومة السودان لطلباته، فإن الأحكام المبيّنة في الفقرة ٣ من القرار تدخل حيز النفاذ في ١٠ أيار/مايو ١٩٩٦، وأن تظل نافذة إلى أن يقرر مجلس الأمن أن حكومة السودان قد امتثلت لأحكام الفقرة ١ من القرار. وفي الوقت ذاته، طلب مجلس الأمن في الفقرة ٦ إلى جميع الدول أن تُبلغ الأمين العام، في غضون ٦٠ يوما من تاريخ اتخاذ القرار، بالخطوات التي تكون قد اتخذتها تنفيذا للأحكام المبيّنة في الفقرة ٣.

٣ - وبعد اتخاذ القرار ١٠٥٤ (١٩٩٦)، أرسلته إلى وزراء خارجية جميع الدول الأعضاء في ٢٩ نيسان/أبريل. وبعد ذلك، وفي ١٥ أيار/مايو ١٩٩٦، وجهت مذكرة شفوية إلى جميع الدول الأعضاء موجها انتباهها بشكل خاص إلى الفقرات ٣ و ٥ و ٦ من القرار. كما اتصلت الأمانة العامة، حسب الاقتضاء، بالدول الأعضاء المعنية مباشرة بهذه المسألة.

أولا - المعلومات الواردة فيما يتعلق بالفقرة ١ من القرار ١٠٥٤ (١٩٩٦)

٤ - طالب مجلس الأمن، في الفقرة ١ من القرار ١٠٥٤ (١٩٩٦) حكومة السودان بما يلي:

(أ) اتخاذ إجراءات فورية لكفالة أن يسلم إلى إثيوبيا، لأغراض المحاكمة، الأشخاص الثلاثة المشتبه فيهم والذين تم إيواؤهم في السودان، المطلوبون فيما يتعلق بمحاولة اغتيال رئيس جمهورية مصر العربية في أديس أبابا، في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٥؛

(ب) الكف عن الاشتراك في مساعدة ودعم وتيسير الأنشطة الإرهابية، وعن توفير الملجأ والملاذ للعناصر الإرهابية؛ والتصرف من الآن فصاعدا، في علاقاتها مع جاراتها ومع الآخرين، بما يتماشى تماما مع ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الوحدة الأفريقية.

٥ - وأعربت حكومة السودان، في رسالة مؤرخة ٣١ أيار/مايو ١٩٩٦ (S/1996/402) عن إدانتها للإرهاب وعدم توافرها إزاء أي أنشطة إرهابية، وقالت إنه امتثالا لقراري مجلس الأمن ١٠٤٤ (١٩٩٦) و ١٠٥٤ (١٩٩٦)، فإنها لن تدخر جهدا لاتخاذ التدابير اللازمة بما يكفل عدم التساهل إزاء القيام بمثل هذه الأنشطة على أراضي السودان. وأضافت في الرسالة أنها قد طلبت من مواطني أجنبي مغادرة السودان وتأكدت من تنفيذ ذلك، نظرا للشكوك التي أثارها بعض البلدان بشأن علاقاته مع مجموعات إرهابية.

٦ - وفي رسالة أخرى مؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (S/1996/464)، أفادت حكومة السودان بأن تحقيقاتها بشأن اثنين من المتهمين الذين طالب مجلس الأمن بتسليمهم، لم تسفر عن أي أثر لوجودهما في السودان، وبأنها تجهل هوية المتهم الثالث.

٧ - وفي رسالة أخرى مؤرخة ٢ تموز/يوليه ١٩٩٦ (S/1996/513)، قالت حكومة السودان إن رئيسي السودان ومصر التقيا في القاهرة في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٦ خلال مشاركتهما في اجتماع رؤساء دول وحكومات جامعة الدول العربية. وقد اتفق الرئيسان على فتح عهد جديد في العلاقات السودانية المصرية وإنشاء الآليات اللازمة لمعالجة جميع القضايا العالقة في العلاقات الثنائية من أجل زيادة تعزيز هذه العلاقات في جميع الميادين. وسيتبع هذا الاجتماع المعقود بين الرئيسين، في وقت قريب، اجتماعات بين رئيسي قوات الأمن ثم بين وزيرى داخلية البلدين. وسيستمر عقد هذه الاجتماعات في العاصمتين بالتناوب، بينما اتخذت تدابير عملية كثيرة تنفيذا لما تم الاتفاق عليه. وكان القصد من جميع هذه الإجراءات تأكيد جدية حكومة السودان في محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره تأكيدا قاطعا.

ثانيا - المعلومات الواردة فيما يتعلق بالفقرة ٣ من

القرار ١٠٥٤ (١٩٩٦)

٨ - وفقا للفقرة ٣ من القرار ١٠٥٤ (١٩٩٦) طُلب من جميع الدول ابتداء من الساعة ٠٠/٠١ بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية من ١٠ أيار/مايو ١٩٩٦ أن تقوم بما يلي:

(أ) إجراء تخفيض كبير في عدد ومستوى الموظفين الموجودين في البعثات الدبلوماسية والقنصليات السودانية، وتقييد حركة كل من يبقى من هؤلاء الموظفين داخل أراضيها، أو مراقبة هذه الحركة؛

(ب) اتخاذ خطوات لتقييد دخول أعضاء حكومة السودان وموظفيها وأفراد القوات المسلحة السودانية إلى أراضيها وعبورهم لها.

٩ - وحتى تاريخ ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٦، وردت ردود من ٢٣ دولة عضو بشأن الخطوات المتخذة تنفيذًا للتدابير المبينة في الفقرة ٣ (أ) و (ب) من القرار ١٠٥٤ (١٩٩٦). ثم وردت ٧ ردود أخرى من دول أعضاء، فبلغ إجمالي الردود الواردة ٤٠ رداً. ونُشرت جميع هذه الردود كوثائق لمجلس الأمن (انظر المرفق). وأفادت خمس عشرة دولة أنها قد اتخذت إجراءات وفقاً للفقرة ٣ (أ) و (ب). وأفادت دولة من الدول أنها اتخذت إجراءات بموجب الفقرة ٣ (أ) من القرار وأشارت إلى أنها ستراعي أحكام الفقرة ٣ من القرار ١٠٥٤ (١٩٩٦) في مجال اتصالاتها مع السودان. وأفادت دولة أخرى أنها نفذت بالفعل الأحكام ذات الصلة من القرار. وقالت ست عشرة دولة أخرى إنها قد اتخذت التدابير اللازمة لتنفيذاً للفقرة ٣ (ب)، وأضافت ثماني دول منها أنها لا تحتاج لاتخاذ أي إجراء بموجب الفقرة ٣ (أ) من القرار نظراً إلى عدم وجود تمثيل دبلوماسي لها في السودان وعدم وجود تمثيل دبلوماسي للسودان في بلدها. أما السبع دول المتبقية، فأشارت إلى عدم وجود أي تمثيل دبلوماسي لها في السودان وعدم وجود أي تمثيل دبلوماسي للسودان في أراضيها. وأشارت إحدى هذه الدول إلى عدم وجود علاقات دبلوماسية لها مع السودان.

ثالثاً - ملاحظات

١٠ - قرر مجلس الأمن، في الفقرة ٨ من القرار ١٠٥٤ (١٩٩٦) أن ينظر، على أساس الوقائع التي يشتملها الأمين العام، فيما إذا كان السودان قد امتثل للطلبات الواردة في الفقرة ٨، وإلا فإنه سينظر فيما إذا كان سيأخذ تدابير أخرى لضمان امتثاله. ويتضح من المعلومات المستعرضة في هذا التقرير ما يلي:

(أ) توصل مجلس الأمن إلى أن الأشخاص الثلاثة المشتبه فيهم موجودون في السودان، وطالب حكومة السودان بكنالة تسليمهم، في حين تدعي تلك الحكومة أن تحقيقاتها فيما يتعلق باثنين من المتهمين لم تسفر عن أي أثر لوجودهما في السودان وأنها تجهل هوية المتهم الثالث:

(ب) وطالب مجلس الأمن بأن تكف حكومة السودان عن الاشتراك في مساعدة ودعم وتيسير الأنشطة الإرهابية وعن توفير الملجأ والملاذ للعناصر الإرهابية، في حين أكدت حكومة السودان إدانتها للإرهاب وعدم تغاضيها عن أي أنشطة إرهابية:

المرفق (تابع)

(S/1996/387)	٢٢ أيار/مايو ١٩٩٦	المملكة المتحدة
(S/1996/388)	٢٢ أيار/مايو ١٩٩٦	اسبانيا
(S/1996/398)	٢٨ أيار/مايو ١٩٩٦	الكويت
(S/1996/415)	٣١ أيار/مايو ١٩٩٦	اكوادور
(S/1996/406)	٣ حزيران/يونيه ١٩٩٦	اسرائيل
(S/1996/419)	٦ حزيران/يونيه ١٩٩٦	هنغاريا
(S/1996/428)	٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦	جمهورية كوريا
(S/1996/440)	١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٦	اثيوبيا
(S/1996/441)	١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٦	البرازيل
(S/1996/450)	١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦	النرويج
(S/1996/437)	١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦	الجمهورية التشيكية
(S/1996/451)	١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦	الهند
(S/1996/480)	١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦	موناكو
(S/1996/519)	١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦	بيلاروس
(S/1996/482)	١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦	اليابان
(S/1996/483)	١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦	فنلندا
(S/1996/452)	١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٦	تركيا
(S/1996/455)	٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦	النمسا
(S/1996/484)	٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦	شيلي
(S/1996/461)	٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٦	سلوفاكيا
(S/1996/481)	٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٦	بوركينا فاسو
(S/1996/485)	٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٦	بلغاريا
(S/1996/486)	٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٦	السويد

المرفق (تابع)

(S/1996/487)	٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٦	لختنشتاين
(S/1996/489)	٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٦	ألمانيا
(S/1996/488)	٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦	سلوفينيا
(S/1996/490)	٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦	هولندا
(S/1996/491)	٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦	فرنسا
(S/1996/516)	٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦	إيطاليا
(S/1996/492)	٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٦	الأرجنتين
(S/1996/493)	٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٦	اليونان
(S/1996/504)	٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٦	أوكرانيا
(S/1996/512)	٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٦	الدانمرك
(S/1996/518)	٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦	بلجيكا
(S/1996/515)	٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦	الاتحاد الروسي
(S/1996/517)	٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦	مالطة
(S/1996/524)	٢ تموز/يوليه ١٩٩٦	لكسمبرغ
(S/1996/530)	٢ تموز/يوليه ١٩٩٦	الصين
(S/1996/531)	٢ تموز/يوليه ١٩٩٦	الولايات المتحدة الأمريكية
(S/1996/534)	٣ تموز/يوليه ١٩٩٦	مصر